

تاج العروس من جواهر القاموس

والمعنى متى تأته عاشيا (كاعتشاها و) اعتشى (بها والعشوة بالضم والكسر تلك النار (التى يستضاء بها أو ما أخذ من نار لتقتبس وقال الجوهري شعله النار وأنشد * كعشوة القابس ترمى بالشرر * (و) العشوة (ركوب الامر على غير بيان) وبصيرة (ويثلث) يقال أو طأتنى عشوة وعشوة وعشوة أي أمرا ملتبسا وذلك إذا أخبرته بما أوقعته به في حيرة أو بلية كما في الصباح (و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالسحر (كالعشواء أو العشوة (ما بين أول الليل الى ريعه) ومنه قولهم مضى من الليل عشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب الى العتمة أو من زوال الشمس الى طلوع الفجر) قال الجوهري زعمه قوم وأنشدوا غدونا عدوة سحرا بليل * عشاء بعد ما انتصف النهار (والعشي) كغنى (والعشية) كغنية (آخر النهار) وفى الصباح من صلاة المغرب الى العتمة تقول أتيته عشى أمس وعشية أمس انتهى وقيل العشى بلاهاء آخر النهار فإذا قلت عشية فهو ليوم احد ويقال جئته عشية وعشية وأتيتها العشية ليومك وأتيته عشى غد بلاهاء إذا كان للمستقبل وأتيتك عشيا غير مضاف وأتيته بالعشى والغد أي كل عشيته وغداة ولهمم رزقهم فيها بكرة وعشيا انما هو في مقدار ما بين الغداة والعشي وقال الراغب العشى من زوال الشمس الى الصباح قال D عشية أو ضحاها وقال الازهرى صلاة العشاء هي التى بعد صلاة المغرب وإذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشى ويقع العشى على ما بين الزوال والغروب كل ذلك عشى فإذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشية ضحى قيل هذا جيد من كلامهم يقال آتيتك .

العشية أو غداتها والغداة أو عشيتها فالمعنى لم يلبثوا الا عشية أو ضحى العشية أضاف الضحى الى العشية * قلت وقد يراد بالعشى الليل لمكان العشاء وهى الظلمة وبه فسر قول الشاعر هيفاء عجزاء خريد بالعشى * تضحك عن ذى أشر عذب نقى أراد المبالغة في استحيائها لان الليل قد يعدم فيه الرقباء أي إذا كان ذلك مع عدم هؤلاء فما طنك بتجردها نهار أو يجوز أن يريد استحياءها عند المبالغة لانها أكثر ما تكون ليلا (ج عشايا وعشيات) شاهد عشيات قول الشاعر ألا ليت خطى من زيارة أميه * غديات قيط أو عشيات أشتيه وأصل عشايا عشايو قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة ثم قلبت الياء الاولى همزة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهمزة ياء فصار عشايا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافعية والالفية (و) العشى (السحاب) يأتي عشيا (و) حكى (لقيته عشية وعشيانا وعشانا) بالتشديد كذا في النسخ والصواب عشيانا (وعشيشيه) كجويرية (وعشيشيات وعشيشيات)

وعشيانا كله نادر وفي الصحاح تصغير العشى عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا
عشيانا والجمع عشيانات وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيانا وتصغير العشية
عشيشية والجمع عشيشيات انتهى وقال الازهرى ولم أسمع عشية فيث تصغير عشية لانه تصغير عشوة
أول ظلمة الليل فأرادوا أن يفرقوا بينهما (والعشى بالكسر والعشاء كسماء طعام العشى)
قال الجوهري العشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج أعشية وعشى) هكذا
في النسخ بضم العين وكسر الشين وتشديد الياء وهو غلط والصواب أن الكلام تم عند قوله
أعشية ثم ابتداء في معنى آخر فقال وعشى أي كرضى وعشى كدعا وهذا قد أهمله (وتعشى) كله
(أكله) أي العشاء (وهو) عاش و (عشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن
كلامهم لا يعشى الا بعد ما يعشو أي بعد ما يتعشى (ومتعش) يقال إذا قيل تعش قلت ما بى من
تعش ولا تقل ما بى من عشاء (وعشاه) يعشوه (عشوا و) يعشيه (عشيانا) كذا في النسخ
والصواب عشيا كما في المحكم (أطعمه اياه) أي العشاء (كعشاه) بالتشديد (وأعشاه
والعواشى الابل والغنم التى ترعى ليلا) صفة غالبية وفي الصحاح العواشى هي التى ترعى ليلا
قال ترى المصك يطرد العواشيا * جلتها والأخر الحواشيا (وبغير عشى) كغنى (يطيل العشا
وهى بهاء وعشا الابل) كدعا (وعشاها) بالتشديد (رعاها ليلا وعشى عليه عشا كرضى ظلمه)
نقله ابن سيده (و) قال ابن السكيت عشيت (الابل) تعشى عشا إذا (تعشت فهى عاشيه)
نقله الجوهري (و) من المجاز (عشى عنه تعشيه) إذا (رفق به) وكذلك ضحى عنه وفي
الاساس عش رويدا وضح رويدا أمر برعى الابل عشيا وضحى على سبيل الأناة والرفق ثم صار مثلا
في الامر بالرفق في كل شئ انتهى كذلك عش ولا تغتر (والعشوان بالضم تمرا أو نخل) أي ضرب
منهما الاولى عن ابن دريد (كالعشواء) وهو ضرب من متأخر النخل حملا (وصلاتا العشى الظهر
والعصر) نقله الازهرى لكونهما في آخر النهار بعد الزوال (والعشا آن المغرب والعتمة)
نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشى والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة
كما في المصباح (وأعشى أعطى واستعشاه وجده) عاشيا أي (جائرا) في حق أصحابه (و)
استعشى (نارا اهتدى بها والعشو بالكسر قدح لبن يشرب ساعة تروح الغنم أو بعدها وعشا)
الرجل (فعل فعل الأعشى واعتشى سار وقت العشاء) كاهتجر سار في الهاجرة (و) المسمى
بالاعشى عدة شعراء في الجاهلية والاسلام منهم (أعشى باهلة) جاهلي واسمه (عامر) يكنى
أبا قحطان (وأعشى بنى نهشل) بن دارم هو (الاسود بن يعفر) النهشلي جاهلي وتقدم
الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشى